زمان عن معنى وعن جثة ان افاد كما سياتي والمراد
بالظرف التام ما كان مفيدا وهو الذي يفهم معناه
بمجرد اللفظ به اخذا من قول المتن فيما تقدم
والخبر الجزء المتم الفائدة ومن قوله فيما سياتي وان
يفد فاخبرا فشرط الخبر ان يكون مفيدا فخلافه
غير التام لعدم افادته وهو الذي لا يفهم معناه
بمجرد التلفظ به ومثل ذلك يقال في الجار والمجرور
حرفا فمثال التام المفيد منهما زيد عندك او
في الدار ومثال غير التام فيهما ايضا زيد اليوم او
بك وقوله او بحرف جر اورد بعضهم على المص ان
حرف الجر لا يصح جعله من ركني الاسناد لانه لا يخبر به
ولا عنه ويجاب بان في كلامه حذفا اي مع
مجروره وهو من اطلاق اسم البعض وهو حرف الجر
على الكل وهو الجار والمجرور او المراد بحرف الجر نفس
المجرور فاطلق حرف الجر واراد به المجرور مجازا مرسلا
عن علاقة المجاورة فسماه باسم مجاوره وقوله ناوين
اي مقدرين معنى كائن ان قلت المقدر لفظ
كائن لا معناه قلت المراد ناوين لفظ كائن او
ما في معناه او لفظ استقر وما في معناه لا خصوص
لفظهما والذي في معنى الاول ثابت حاصل وفي
معنى الثاني حصل ثبت وهكذا ويقال ان قولهم

معنى

معنى مقحم اي زائد لان المقدر الفاظ لا معان ولا يصح
ان تجعل الاضافة فيهما للبيان لما يلزم عليه من
كون المعنى يصير عين اللفظ وهو باطل واعلم
ان الراجح في باب المبتدا والخبر تقدير متعلق الظرف
والجار والمجرور اسما مفردا ككائن او مستقر وان
تقديره فعلا مخالف للراجح واما متعلقهما في صلة
الموصول فلا بد من كونه فعلا لان صلة الموصول
لا تكون الا جملة فتقول جا الذي عندك او في الدار
التقدير استقر او يستقر ولا يصح تقديره مفردا كما علمت
واعلم ان هذا المتعلق وهو كائن من كان
التامة بمعنى وجد فتكتفي بالمرفوع ولا تحتاج
لخبر لا من كان الناقصة التي تحتاج لخبر لانه لو
كان منها لزم التسلسل من حيث ان الظرف والجار
والمجرور يكون كل متعلقا بكون منصوب يقع خبرا لها
وهذا الكون المتعلق بما ذكر الذي وقع خبرا لها يحتاج
لظرف وجار ومجرور اخر يتعلق كل منهما بكون اخر
منصوب يقع خبرا له وهكذا الى ما لا نهاية واعلم
ان الظرف والجار والمجرور على قسمين لغو ومستقر
فاللغو ما صرح بعامله والمستقر ما لم يصرح بعامله
وقيل اللغو ما كان متعلقه خاصا وجب حذفه او لا
والمستقر ما كان متعلقه عاما واجب الحذف نحو قولهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1